

استعمال طريقة TAI (Team Assisted Individualization) في تدريس الفعل اللازم والمتعدي (دراسة إجرائية)

Rosmiati, MA¹

Fuji Astuti²

Email: rosmiati@iainlangsa.ac.id

Email: fuji@iainlangsa.ac.id

IAIN Langsa¹

IAIN Langsa²

Abstrack

The Arabic language is one of the subjects taught in Islamic schools, and there are many lessons, including the study of linguistic grammar. One of the grammar rules taught in the SMPIT MQ is the grammar of the verb. Many students do not understand it well, especially the rule of transitive and intransitive verbs, and some of them feel bored and confused while learning these rules. Therefore, the teacher needs attractive teaching methods in his teaching to obtain the achievement of the desired purposes. The researcher used the TAI method in teaching this subject because in this way the students in the heterogeneous group will learn and help each other. This research aims to know how to conduct the teaching process using the TAI method, and to know its effects in improving students' understanding of the subject of transitive and intransitive verbs, and to know its effects on their learning motivations. This research is classroom action research. The population for this research is second-grade students from the SMPIT MQ, who are forty students, and the sample is students from second grade A, who are 23 students. In collecting data, she conducted personal interviews, direct observation, and pre-and post-tests. The results of this research show that using the TAI method encourages students to learn intransitive and transitive verbs and increases their ability to understand them, and this method is exciting. We see this phenomenon from the students' results: in the first round, the average grade was 4.4, in the second round it was 8.8, and in the third round, the average grade was 10.

Keyword : TAI Method, Teaching, Transitive and Intransitive Verb

Abstrak

Salah satu materi ajar dari gramatika bahasa dalam pelajaran bahasa arab yang diajarkan di SMPIT Madrasatul Quran adalah klasifikasi *fi'il* (kata kerja). Dalam bahasa Arab *fi'il*

memiliki klasifikasi yang beragam seperti halnya *isim* dan juga *harf*. Dalam mempelajari materi ini banyak siswa mengalami kesulitan untuk memahaminya, terutama materi tentang *fi'il lazim* dan *fi'il muta'addi*, hal ini karena kurangnya antusias siswa dalam mengikuti pembelajaran di kelas, bahkan terkadang mereka merasa jenuh dengan penyampaian materi yang monoton. Oleh karena itu seorang guru harus menggunakan metode pembelajaran yang menarik dan beragam dalam mengajar di kelas demi mencapai tujuan pembelajaran. Metode TAI merupakan metode pembelajaran yang menarik dan efektif dalam mengajarkan materi gramatika bahasa, dimana siswa dituntut untuk berperan aktif dalam kelompoknya untuk memahami materi ajar sedangkan guru akan berperan sebagai fasilitator bagi siswa yang mengalami kesulitan dalam memahami. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembelajaran dengan metode TAI serta mengetahui pengaruhnya terhadap peningkatan kemampuan siswa dalam memahami materi *fi'il lazim* dan *fi'il muta'addi* dan juga peningkatan motivasi belajar mereka. Penelitian ini merupakan penelitian tindakan kelas, dengan instrumen berupa observasi langsung, wawancara dan pre test serta post test. Populasi dalam penelitian ini adalah siswa kelas dua SMPIT MQ sebanyak 40 siswa dan sampelnya adalah siswa kelas 2A yang berjumlah 23 siswa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran dengan menggunakan metode TAI mampu meningkatkan kemampuan dan juga motivasi belajar siswa, hal ini terlihat dari hasil post test yang terus meningkat dari setiap tahapnya. Pada tahap pertama nilai rata-rata siswa mencapai 4,4, sedangkan di tahap kedua meningkat menjadi 8,8 dan pada tahap akhir nilai rata-rata mereka mencapai angka 10.

Kata kunci: *Metode TAI, Pengajaran, Fi'il Lazim dan Fi'il Muta'addi*

مستخلص البحث

إن اللغة العربية من المواد الدراسية المقررة في المدارس الإسلامية وفيها دورس كثيرة و منها درس القواعد اللغوية. ومن قواعد اللغة التي تعلّم في المرحلة المتوسطة بمدرسة القرآن هي قواعد الفعل. و كثير من الطلاب لا يفهمونها جيدا و خاضة قاعدة الفعل اللازم و الفعل المتعدي، و بعضهم يشعرون بملل و حيرة أثناء تعلم هذه القواعد. لذلك يحتاج المعلم طرق التعليم الجذابة في تعليمها للحصول على تحقيق الأغراض المرجوة. واستخدمت الباحثة طريقة TAI في تعليم مادة الفعل اللازم و الفعل المتعدي لأن بهذه الطريقة سيتعلم الطلاب في المجموعة غير متجانسة ويساعدون بعضهم بعضا. يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية إجراء عملية التدريس بطريقة TAI ومعرفة أثارها في ترقية

¹ Sugianti, Rismawati, and Suhendi, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Kolaborasi Siswa Dengan Menggunakan Model Kooperatif Tipe Team Assisted Individualization (TAI)."

فهم الطلاب في مادة الفعل اللازم والمتعدي، ومعرفة أثارها في دوافع التعلم عند هم. وطريقة البحث التي اعتمدت عليها الباحثة هي طريقة البحث الإجرائي، والمجتمع لهذا البحث طلاب الصف الثاني من مدرسة القرآن المتوسطة الإسلامية و عددهم أربعون طالبا تقريبا، وأما العينة هي الطلاب من الصف الثاني أ وعددهم ثلاثة وعشرون طالبا. وفي جمع البيانات قامت بالمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والإختبارات القبليّة والبعديّة. وفي عملية إجراء التعليم قامت بتقسيم الطلاب إلى خمسة مجموعات غير متجانسة من حيث عقولهم لمعرفة قدراتهم في فهم الفعل اللازم والمتعدي بطريقة TAI. أما النتائج التي حصلت عليها فهي أن استخدام طريقة TAI تدفع الطلاب في تعلم الفعل اللازم والمتعدي وترفع قدراتهم في فهمهما وتكون هذه الطريقة مثيرة. وهذه الظاهرة نرى من نتائج الطلاب ، وهي في الدور الأول كانت الدرجة المعدلة ٤،٤ وفي الدور الثاني ٨،٨ و في الدور الثالث بالدرجة المعدلة ١٠.

الكلمات المحوارية : طريقة TAI، تدريس، الفعل اللازم والفعل المتعدي

١. مقدمة

إن اللغة العربية من اللغات العالمية التي تحتل أهمية كبيرة عند المسلمين لأنها لغة مصادر التشريع الإسلامي.^٢ ومن خصائص اللغة العربية أن الكلام فيها يتكون من جملتين اسمية وفعلية، والجملة تتكون من الكلمات الثلاثة وهي الفعل والإسم والحرف.^٣ والفعل في اللغة العربية ينقسم إلى أقسام متعددة، منها ينقسم الفعل من حيث زمنه إلى الفعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر، ومن حيث اللزوم والتعدي ينقسم الفعل إلى فعل اللازم والفعل المتعدي، وغيرها من الأفعال الكثيرة وكذلك الإسم والحرف ينقسمان إلى أقسام كثيرة.^٤

^٢ Wahab, "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam."

^٣ الغلابيني، جامع الدروس العربية.

^٤ الهدل، الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية.

أصبحت اللغة العربية إحدى المواد الدراسية المقررة في المدارس الإسلامية وتعلّمها منذ مرحلة إبتدائية إلى مرحلة عالية^٥. وفي تعليمها لابد من الإهتمام بهما رأتها وعناصرها كي يسهل خيار طرق تعليمها ليصل التعليم إلى أغراضه التامة^٦.

إن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الطرق التعليمية المتنوعة قديمة كانت أوجدية، ومن طرق التعليم المشهورة في عصرنا الآن هي طريقة التعلم التعاوني وهي استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك^٧.

يتعلم الطلاب بمدرسة القرآن المتوسطة الإسلامية بأتشيه بشار اللغة العربية من الصف الأول إلى الصف الثالث، وهذه المادة من المواد الدراسية الهامة في هذه المدرسة، ولها دروس كثيرة منها درس القواعد اللغوية. وفي تدريس القواعد اللغوية على المدرس أن يستخدم الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا و كلاما و قراءة و كتابة، لذلك لابد أن يفسح المدرس أمام الطلاب المجال في دروس الإستماع و التعبير و القراءة للتدريب على القواعد اللغوية^٨. ومن القواعد اللغوية التي تعلم للطلاب من الصف الثاني هي قواعد الأفعال، ومن هذه الأفعال هي الفعل اللازم والفعل المتعدي. وكان الطلاب يواجهون المشكلة في فهم القواعد عن تركيب نوعي الفعل (اللازم و المتعدي) أي أنهم يخطئون في وضع تراكب نوعي الفعل (اللازم و المتعدي) حسب قواعدهما ولا يستطيعون أن يفرقوا بين هذين الفعلين، و ذلك بسبب ضعف فهمهم فيهما لأن الطريقة المستعملة في تعليمها محدودة. لذلك رأت الباحثة أن الطريقة TAI (Team Assisted Individualization) من الطرق المناسبة في تعليم هذا الدرس وهي من طرق التعلم التعاوني التي تتكون من أربعة أو خمسة أفراد غير متجانسة من حيث عقولهم لكل مجموعة ليتعلموا ويساعدوا بعضهم بعضا في سيطرة المواد الدراسية، والمدرس يكون مساعدا للمحتاجين بها من الطلاب^٩.

^٥ Danil Zulhendra, Syahminan, Hidayatil Muslimah, "SQ3R (Survey, Question, Read, Recite, استخدام أسلوب Review في تعليم القراءة".

^٦ Rosmiati, تأثير التعلم النشط في ترقية مهارة اللغة عند الطلاب (دراسة تجريبية في مجمع الفتيان بأتشيه) .

^٧ Jolliffe, *Cooperative Learning in the Classroom: Putting It into Practice* Cooperative Learning in the Classroom: Putting It into Practice.

^٨ مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية.

^٩ Jacobs and Renandya, *Student Centered Cooperative Learning: Linking Concepts in Education to Promote Student Learning*.

فهذه الظاهرة تدفع الباحثة إلى استعمال طريقة TAI (Team Assisted Individualization) في تدريس نوعي الفعل (اللازم والمتعدي) حتى يفهم الطلاب عنها بهذه المدرسة فهما جيدا.

أما أهداف البحث التي ستشرحها الباحثة في هذا البحث هي لمعرفة كيفية إجراء التعلم والتعليم بطريقة TAI ومعرفة قدرة الطلاب في فهم واستيعاب نوعي الفعل (اللازم والمتعدي) باستعمال هذه الطريقة، وكذلك لمعرفة دوافع الطلاب في فهم واستيعاب نوعي الفعل (اللازم والمتعدي) باستعمال طريقة TAI .

٢. منهج البحث

يستخدم هذا البحث بالمدخل الإجرائي. والمدخل الإجرائي هو نشاط إشراكي يهدف إلى تطوير العملية التربوية وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية خاصة من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشكلات المباشرة التي يواجهونها.^{١٠} فالبحث الإجرائي هو دراسة إجرائية علمية مباشرة يقوم بها الفرد أو الجماعة، تستهدف الوصول إلى حلول يمكن الإعتماد عليها للمشكلات المتصلة بإجراء العمل الذي يعملون بها.^{١١} ويشمل البحث الإجرائي على أربع خطوات وهي التخطيط والإجراء والملاحظة والتقويم. ويهدف البحث الإجرائي إلى تحسين و حل المشاكل التي يواجهها الباحث في ميدان البحث. واستعملت الباحثة المنهج الكيفي لأن البحث يتعلق بالأنشطة الطلاب في الفصل الدراسي. و المجتمع لهذا البحث هو جميع الطلاب من الصف الثاني المتوسطة من مدرسة القرآن الإسلامية بأتشيه بسار و عددهم أربعون طالبا تقريبا، وإتخاذ العينة بالطريقة العمدية أو القصصية^{١٢} وعددهم ثلاثة وعشرون طالبا لتكوين العينة الممثلة لمجتمع البحث. ولجمع البيانات بالمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والإختبارات القبليّة والبعديّة للطلاب.

٣. مناقشة ونتائج البحث

^{١٠} Glenn et al., *Action Res. Classr.*

^{١١} خطيب، "واقع البحث الإجرائي وأفاق تطويره لدى معلمي التربية".

^{١٢} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية.

أ- البيانات قبل إجراء التدريس باستعمال طريقة TAI في تدريس الفعل اللازم و
الفعل المتعدي

قبل أن تبد الباحثة البحث، قامت بمقابلة الأشخاص لجمع البيانات عن أحوال المدرسة و عملية التعليم والتعلم فيها . فقامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع نظير المدرسة ونائبه لمعرفة أحوال المدرسة و المنهج الدراسي المواد الدراسية و عدد المدرسين وعدد الطلاب في المدرسة القرآن المتوسطة الإسلامية. وكذلك قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع مدرسة اللغة العربية لمعرفة عملية تدريس اللغة العربية وظروف الطلاب و دوافع التعلم عند هم والمشكلات التي يواجهون في الفصل الدراسي. بعد أن حصلت الباحثة على البيانات من المقابلة الشخصية استمرت الباحثة بالملاحظة المباشرة عن عملية التدريس و ظروف الطلاب في الفصل الدراسي في حصة مادة اللغة العربية حتى وجدت الباحثة أن البيانات التي حصلت عليها باستخدام أداة المقابلة الشخصية مناسبة بالبيانات التي حصلت عليها بالملاحظة المباشرة .

ب- استعمال طريقة TAI في تدريس الفعل اللازم والفعل المتعدي
إن إهتمام ودوافع الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية ضعيف بالنسبة إلى أحوال التدريس الجامد والنمط الواحد، ولذلك اختارت الباحثة الطريقة الرائعة والجذابة ولهذه المرحلة تبدأ بتقديم الإستهانة لمعرفة دوافع في التعلم والإختبار القبلي (Pre- test) لمعرفة تحصيل الدراسي في فعل اللازم و الفعل المتعدي وبالإضافة إلى معرفة قدرة الطلاب على استيعابهما (الفعل اللازم والفعل المتعدي) قبل تعليمها باستعمال طريقة TAI ، ثم تختتم هذه المرحلة بتقديم الإختبار البعدي (Post- test) على الطلاب لمعرفة أثر طريقة TAI في تدريس الفعل اللازم والمتعدي . وأخذت الباحثة تدريس في الصف الثاني أ في ثلاثة أدوار. و أما خطوات تعليمها في كل دور فهي كما ذكر في الجدوال الآتية :

الجدول ١: الأنشطة تدريس الفعل اللازم والفعل المتعدي بطريقة TAI في الدور الأول

نشاط المدرسة	نشاط الطلاب
اللقاء الأول	- يقوم الطلاب برد السلام

- يقبل الطلاب الإستهانة - يسمع الطلاب إلى شرح المدرسة - يجمع الطلاب الإستهانة و يعطون إلى المدرسة - يرفع بعد الطلاب أيديهم ثم يعبرون آرائهم حول نوعي الفعل اللازم و المتعدي حسب قدرتهم - يسمع الطلاب شرح المدرسة جيدا - يجيب الطلاب الأسئلة من الإختبار القبلي فرديا - يجمع الطلاب ورق الإختبار - يسمع الطلاب إلى شرح المدرسة - يجلس الطلاب في المجموعة المعينة	- تدخل المدرسة الفصل بإلقاء السلام ثم تعرف نفسها للطلاب - تقدم المدرسة الإستهانة المغلقة – المفتوحة للطلاب لتقدير دوافعهم في تعلم اللغة العربية - تشرح الباحثة كيفية الإجابة لهذه الإستهانة - بعد ربع الساعة تأمر المدرسة بجمع الإستهانة - بعد جمع الإستهانة تسأل المدرسة الطلاب عن نوعي الفعل اللازم والمتعدي - بعد المناقشة القصيرة ، تشرح المدرسة الهدف التدريسي (الفعل اللازم و الفعل المتعدي) لفترة وجيزة - تقدم المدرسة الإختبار القبلي عن نوعي الفعل اللازم والمتعدي - تطلب المدرسة الطلاب بجمع ورق الإختبار - وبعد الإختبار تشرح المدرسة طريقة TAI وكيفية تطبيقها في تعليم اللغة العربية - تنقسم المدرسة الطلاب إلى خمس المجموعات غير متجانسة المتكونة من ٤-٥ طلاب وتبدأ عملية تدريس
---	---

- يذكر الطلاب المثال من الفعل اللازم و الفعل المتعدي - يقرأ الدعاء جماعة ويردون السلام	- في آخر اللقاء تقوم المدرسة بالإختبار وتأمر الطلاب بإعطاء المثال من الفعل اللازم و الفعل المتعدي. - انتهى الوقت، تنهي المدرسة عملية التدريس بقراءة الدعاء وتسلم على الطلاب ثم تخرج من الفصل
- يقوم الطلاب برد السلام و أحوالهم اليوم - يجلس الطلاب في مجموعاتهم - يقبل الطلاب الدرس ويسمعون إلى شرح المدرسة استماعا تاما - يقبل الطلاب الأوراق ويكتبون الإجابة - يفهم الطلاب الشرح ويبدؤون العمل (التعلم) جماعة حيث يتشاورون ويناقشون الأسئلة و أجوبتها المحسولة من أعضاء المجموعة - يسمع الطلاب الشرح جيدا ثم يفاهمون بعضهم بعضا - يعمل ويناقش الطلاب بالجد ثم يخبرون إلى	اللقاء الثاني - تدخل المدرسة الفصل بإلقاء السلام ثم تسأل عن أحوال الطلاب - طلبت المدرسة الطلاب بأن يجلسوا حسب المجموعة المعينة - تقدم المدرسة الدرس الجديد عن " المكتبة " وتشرح لما فيه من التركيب الفعل اللازم والفعل المتعدي لفترة وجيزة - توزع المدرسة أوراق الإختبار - تراجع المدرسة كيفية تطبيق طريقة TAI حيث يتم نجاح الفرد بنجاح المجموعة ويكون رئيس المجموعة مساعدا وشارحا لأعضائه في المجموعة بالمناقشة - تساعد المدرسة الطلاب المحتاجين إلى شرح المزيد

المدرسة العواقي التي يواجهونها أعضاء المجموعة - يجمع رئيس المجموعات الأوراق إلى المدرسة - يهتم الطلاب بالشرح والتدريب اهتماما كاملا ويؤدونه بالمناقشة في حل مشاكل التدريب - يسمع الطلاب إعلان النتائج بالفرح والسرور - يرد الطلاب السلام	- تحوط المدرسة حول المجموعات وتسألهم عن العوائق التي يواجهون أعضاء المجموعة - بعد أربعين دقيقة تطلب المدرسة رئيس المجموعات جمع أوراق الإختبار - قرب نهاية الوقت، توفر المدرسة الشرح والتدريب في تعميق المفاهيم من خلال تشديد على استراتيجيات حل المشاكل - وفي نهاية الوقت تعلن المدرسة نتائج التدريب من كل المجموعات و تحدد أفضل المجموعة وكذلك المجموعة أقل نجاحا - انتهت المدرسة من الإعلان تسلم على الطلاب و تخرج من الفصل
---	--

في اللقاء الأول من هذا الدور قد فهم الطلاب عن الفعل اللازم والفعل المتعدي إجمالاً، وفي اللقاء الثاني قد فهموا عن هذين نوعي الفعل واستطعوا للتفريق بينهما.

الجدول ٢: الأنشطة تدريس الفعل اللازم والفعل المتعدي بطريقة TAI في الدور الثاني

نشاط المدرسة	نشاط الطلاب
اللقاء الأول - تدخل المدرسة الفصل بإلقاء السلام ثم تسأل عن أحوال الطلاب	- يقوم الطلاب برد السلام و أحوالهم اليوم

- يجلس الطلاب في مجموعاتهم - تجيب كل مجموعة إجابة قصيرة - يقبل الطلاب الدرس ويسمعون إلى شرح المدرسة استماعا تاما - يقبل الطلاب الأوراق ويكتبون الإجابة - يفهم الطلاب الشرح ثم يبدؤون العمل - يسمع الطلاب الشرح جيدا ثم يفاهمون بعضهم بعضا - يعمل ويناقش الطلاب بالجد ثم يخبرون إلى المدرسة العواقب التي يواجهونها أعضاء المجموعة - يجمع رئيس المجموعات الأوراق إلى المدرسة - يهتم الطلاب بالشرح والتدريب اهتماما كاملا ويؤدونه بالمناقشة في حل مشاكل التدريب - يسمع الطلاب إعلان النتائج بالفرح والسرور	- طلبت المدرسة الطلاب بأن يجلسوا حسب المجموعة المعينة - تسأل المدرسة المادة في اللقاء السابق - تقدم المدرسة الدرس الجديد عن "الهواية" وتشرح لما فيه من التركيب الفعل اللازم والفعل المتعدي لفترة وجيزة - توزع المدرسة أوراق الإختبار - تشرح المدرسة معلومات الإختبار لحظة - تساعد المدرسة الطلاب المحتاجين إلى شرح المزيد - تحوط المدرسة حول المجموعات وتساءلهم عن العوائق التي يواجهون أعضاء المجموعة - بعد أربعين دقيقة تطلب المدرسة رئيس المجموعات جمع أوراق الإختبار - قرب نهاية الوقت، توفر المدرسة الشرح والتدريب في تعميق المفاهيم من خلال تشديد على استراتيجيات حل المشاكل - وفي نهاية الوقت تعلن المدرسة نتائج التدريب من كل المجموعات
--	--

- يرد الطلاب السلام - يقوم الطلاب بردالسلام و أحوالهم اليوم - يجلس الطلاب في مجموعاتهم ويفتحون ويراجعون المادة السابقة ويناقشونها في المجموعة - يقبل الطلاب الأوراق ويكتبون الإجابة - يسمع الطلاب الشرح جيدا ثم يفاهمون بعضهم بعضا - يعمل ويناقش الطلاب بالجد ثم يخبرون إلى المدرسة العواقب التي يواجهونها أعضاء المجموعة - يجمع رئيس المجموعات الأوراق إلى المدرسة - يهتم الطلاب بالشرح والتدريب اهتماما كاملا ويؤدونه بالمناقشة في حل مشاكل التدريب	- و تحدد أفضل المجموعة و المجموعة أقل نجاحا - انتهت المدرسة من الإعلان تسلم على الطلاب و تخرج من الفصل - اللقاء الثاني - تدخل المدرسة الفصل بالقاء السلام ثم تسأل عن أحوال الطلاب - تطلب المدرسة الطلاب بأن يجلسوا حسب المجموعة المعينة ويراجعون المادة السابقة لتحليلها من قواعدها وترجمتها - توزع المدرسة أوراق الإختبار - تساعد المدرسة الطلاب المحتاجين إلى شرح المزيد - تحوط المدرسة حول المجموعات وتسلّمهم عن العوائق التي يواجهون أعضاء المجموعة - بعد أربعين دقيقة تطلب المدرسة رئيس المجموعات جمع أوراق الإختبار - قرب نهاية الوقت، توفر المدرسة الشرح والتدريب في تعميق المفاهيم من خلال تشديد على استراتيجيات حل المشاكل
--	--

- وفي نهاية الوقت تعلن المدرسة نتائج التدريب من كل المجموعات و تحدد أفضل المجموعة و المجموعة أقل نجاحا - انتهت المدرسة من الإعلان وتسلم على الطلاب و تخرج من الفصل	- يسمع الطلاب إعلان النتائج بالفرح والسرور - يرد الطلاب السلام
---	---

وفي اللقاء الأول من الدور الثاني قد فهم الطلاب الفعل الثلاثي والرباعي من نوعي الفعل (للإزم والمتعدي) ، وفي اللقاء الثاني قد فهموا عن المفعول به.

الجدول ٣: الأنشطة تدريس الفعل اللازم والفعل المتعدي بطريقة TAI في الدور الثالث

نشاط المدرسة	نشاط الطلاب
- تدخل المدرسة الفصل بإلقاء السلام ثم تسأل عن أحوال الطلاب - طلبت المدرسة الطلاب بأن يجلسوا حسب مجموعاتهم - تسأل المدرسة المادة في اللقاء السابق - تعترف المدرسة إلى الطلاب كلمة السرّ في بداية التعلم لتدافعهم وتفرّحهم في التعلم - تدرب المدرسة الطلاب لينافسوا في اتفاق نطق كلمة السرّ بين المجموعات - تعلن المدرسة أفضل المجموعة في اتفاق نطق كلمة السرّ	- يقوم الطلاب برد السلام و أحوالهم اليوم - يجلس الطلاب في مجموعاتهم - تجيب كل مجموعة إجابة قصيرة - يلفظ الطلاب كلمة السرّ جماعة - يتنافس الطلاب في اتفاق نطق كلمة السرّ بالسرور و الفرح - يسمع الطلاب الإعلان و يفرحون

- يقبل الطلاب الأوراق ويكتبون الإجابة - يستمع الطلاب الشرح جيدا ويفاهمون بعضهم بعضا - يعمل ويناقش الطلاب بالجد ثم يخبرون إلى المدرسة العواقب التي يواجهونها أعضاء المجموعة - يجمع رئيس المجموعات الأوراق إلى المدرسة - يسمع الطلاب إعلان النتائج بالفرح والسرور - يرد الطلاب السلام	- توزع المدرسة أوراق الإختبار - تساعد المدرسة الطلاب المحتاجين إلى شرح المزيد - تحوط المدرسة حول المجموعات وتساألهم عن العوائق التي يواجهون أعضاء المجموعة - بعد أربعين دقيقة تطلب المدرسة رئيس المجموعات جمع أوراق الإختبار - وفي نهاية الوقت تعلن المدرسة نتائج التدريب من كل المجموعات و تحدد أفضل المجموعة و المجموعة أقل نجاحا - انتهت المدرسة من الإعلان ، تسلم على الطلاب و تخرج من الفصل
--	---

وفي اللقاء الأول من الدور الأخير قد فهم الطلاب كيفية تغيير الفعل من اللازم إلى المتعدي أو العكس ووضعوها في الجمل المفيدة.

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة والإختبار. فتقوم الباحثة بالملاحظة المباشرة في أثناء التعليم لمعرفة أحوال واهتمام الطلاب في تعلم الفعل اللازم والفعل المتعدي. و تقوم بالإختبار لمعرفة قدرة الطلاب على فهم هذين نوعي الفعل ووضعوها في الجملة المفيدة بتقديم الأسئلة إلى الطلاب في الدور الأول عن تركيب نوعي الفعل (اللازم والمتعدي) من النص " المكتبة"، وفي الدور الثاني من النص "الهواية"، وفي الدور الثالث الإختبار الأخير من سائر المواد. وفي الجداول الآتية توضح لنا مقارنة نتائج الطلاب بين الأدوار الثلاثة:

الجدول ٤ : نتيجة الطلاب في الدور الأول

رقم	درجات الإختبار (x)	درجات التكرار (f)	fx
1	٧	٦	٤٢
2	٦	٥	٣٠
3	٥	٦	٣٠
4	٠	٦	٠
المجموع		N = ٢٣	$\sum fx = 102$

وللبحث عن الدرجة المعدلة من درجة الإختبار في الجدول السابق كما يالي:

$$Mx = \frac{\sum Fx}{N}$$

$$Mx = \frac{102}{23} = 4.4$$

و نرى هنا أن النتيجة أن يصل الطلاب على الدرجة المعدلة ٤،٤ . هذه النتيجة لم تكن كافيا. فلذلك تستمر الباحثة إلى الدور الثاني، وتصل النتيجة في الدور الثاني فهي كما يالي:

الجدول ٥: نتيجة الطلاب في الدور الثاني

رقم	درجات الإختبار (x)	درجات التكرار (f)	fx
1	١٠	٥	٥٠
2	٩	٩	٨١
3	٨	٤	٣٢
4	٧،٥	٥	٣٧،٥
المجموع		N = ٢٣	$\sum fx = 200.5$

فوجدت الدرجة المعدلة :

$$Mx = \frac{\sum Fx}{N}$$

$$Mx = \frac{100.5}{23} = 8.71$$

يحصل الطلاب في الدور الثاني على النتيجة المعدلة ٨,٧١ ، هذه النتيجة جيد. ولكن لتحقيق قدرة الطلاب على فهم هذين نوعي الفعل فتستمر الباحثة إلى الدور الثالث. النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الدور الثالث فهي كما يلي :

الجدول ٦ : نتيجة الطلاب في الدور الثالث

رقم	درجات الإختبار (x)	درجات التكرار (f)	fx
١	١٠	٢٣	٢٣٠
المجموع		N = ٢٣	$\sum fx = 230$

فوجدت الدرجة المعدلة :

$$M_x = \frac{\sum Fx}{N}$$

$$M_x = \frac{230}{23} = 10$$

ونجد أن النتيجة في الدور الثالث على الدرجة المعدلة ١٠ وهي درجة جيد جدا. اعتمادا على كتاب دليل التعلم والتقييم للمنهج الدراسي الحديث بأندونيسيا فنتائج التعلم تنقسم إلى أربع طبقات كما يلي:^{١٣}

جيد جدا : ٨١-١٠٠

جيد : ٧١-٨٠

مقبول : ٦١-٧٠

ناقص : ٠-٦٠ فاشل و يحتاج إلى مراجعة المواد و الدرس الإضافي

اعتمادا على الجداول السابقة فظهر لنا أن سيطرة الطلاب تكون مرتفعة من الدور الأول إلى الدور الثاني وحتى إلى الدور الثالث بالدرجة المعدلة فيه ١٠ ، و بارتفاع نتائج الطلاب فتكفي إجراء تعليم الفعل اللازم والفعل المتعدي باستعمال طريقة TAI.

^{١٣} Kemdikbudristek, *Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Pendidikan Dasar, Dan Menengah.*

٣. تحليل البيانات

- بالنسبة إلى الطريقة والمدرسة

إن استعمال الطريقة الجامدة يؤثر على قلة دوافع الطلاب في التعلم وسيكون الطلاب يتكاسلون و يملون في التعلم و يهملون المادة الدراسية. وأما طريقة التعليم وخطواتها تتوقف على المدرسة ، إذا فقدت الطريقة التي استعملتها المدرسة ففقدت نتائج الطلاب ، لذلك لا بد على المدرسة اختيار طريقة التعليم المثيرة والجذابة مثل طريقة TAI وغيرها من الطرق المتنوعة لكي يحصل الطلاب على النتائج الملائمة.

- بالنسبة إلى الطلاب

باستعمال طريقة TAI يكتسب الطلاب الخبرة الجديدة في التعلم ، وهذه الطريقة يدفعهم على التعلم وخاصة على مادة اللغة العربية.

- بالنسبة إلى نتائج الطلاب

بعد أن تحلل الباحثة أجوبة الطلاب من الإختارات البعدية من كل الأدوار بعد أن تم إجراء عملية التدريس باستعمال طريقة TAI فوجدت الباحثة أن الدرجة المعدلة في الدور الأول ٤،٤ و في الدور الثاني ٨،٨ و في الدور الثالث ١٠. وهذا دليل على أن استعمال الطريقة المتنوعة والجذابة ترفع دوافع الطلاب في التعلم و يفهمون الدرس جيدا و يتسابقون في فهم المواد.

٤. خاتمة

بعد أن قدمت الباحثة البحث الإجرائي تقديمًا تامًا من البداية إلى النهاية ، فوجدت بعض نتائج البحث وهي كما يلي :

١. إن مادة الفعل اللازم والفعل المتعدي من مواد القواعد اللغوية التي تحتاج إلى استيعاب تام وفهم جيد عند الطلاب في تعلمها حتى لا يخطئون في وضع تراكب هذين نوعي الفعل حسب قواعدهما. وفي تدريس هذه المادة يحتاج المدرس إلى استعمال الطرق التعليمية المتنوعة والجذابة والفعالة لتكون عملية التدريس ممتعة و يتعلمون الطلاب بالحماسة والتركيز.

٢. إن استعمال طريقة TAI له دور رائع ومثير ومهم في ترقية فهم الطلاب و دوافعهم في تعلم قواعد اللغة عن نوعي الفعل (اللازم والمتعدي). كما ظهر في تحليل أجوبة الطلاب في الإختبارات من كل الأدوار بعد أن تمت عملية التدريس باستعمال طريقة TAI وتكون الدرجة المعدلة ترتفع من كل دور، وهذه النتيجة هي النتيجة المرجوة بتقدير أعلى من ٨,٥.

المراجع

- Danil Zulhendra, Syahminan, Hidayatil Muslimah, Banta. "SQ3R (Survey, Question, Read, Recite, Review) استخدام أسلوب" في تعليم القراءة *Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab* 12, no. 1 (2023): 89–108.
- Glenn, Máirín, Bernie Sullivan, Mary Roche, and Caitriona McDonagh. *Action Research for the Classroom. Action Research for the Classroom*, 2023. <https://doi.org/10.4324/9781003288183>.
- Jacobs, George M., and Willy A. Renandya. *Student Centered Cooperative Learning: Linking Concepts in Education to Promote Student Learning*. Springer Nature Singapore Pte Ltd., 2019.
- Jolliffe, Wendy. *Cooperative Learning in the Classroom: Putting It into Practice*. Paul Chapman Publishing, 2007.
- Kemdikbudristek. *Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Pendidikan Dasar, Dan Menengah. Seminar Pendidikan IPA Pascasarjana UM*. Indonesia, 2022.
- Rosmiati. "تأثير التعلم النشط في ترقية مهارة اللغة عند الطلاب (دراسة تجريبية في مجمع الفتيان بأتشيه)." *'Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 153. <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v9i2.427>.
- Sugianti, Rosita, Rismawati Rismawati, and Endi Suhendi. "Upaya Meningkatkan Kemampuan Kolaborasi Siswa Dengan Menggunakan Model Kooperatif Tipe Team Assisted Individualization (TAI)." *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 6, no. 7 (2023): 4566–71.
- Wahab, Muhib Abdul. "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam." *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014). <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1127>.
- الغلايني, مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٩.
- الهدل, محمد بن احمد بن عبد الباري. *الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية*. الجزء الأول. إندونيسيا: الحرمين, ٢٠٠٥.
- خطيب, إبراهيم عبد الله. "واقع البحث الإجرائي وآفاق تطويره لدى معلمي التربية." *السعودية: مجلة العلوم التربوية*, ٢٠٢٢.

رجاء محمود أبو علام. *مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية*. الطبعة الس. القاهرة:
دار النشر للجامعات, ٢٠١١.

مدكور, علي أحمد. *تدريس الفنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٨.
محمد عبد القادر أحمد, *طرق تعليم اللغة العربية*, الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة النهضة
المصرية, ١٩٧٩.

صالح ابن أحمد العساف, *المدخل إلى البحث العلوم السلوكية*, الطبعة الثانية. رياض:
المكتبة العبيكان, ٢٠٠٠.